بدايات مهمة للتعامل في البورصة

يتطلع الكثيرون من المهتمين بالبورصة والتعامل بها الى ممارسة العمل فعليا ولكن يقف أمامهم عدة عوائق منها

- الخوف من الفشل
- عدم الدراية بالبداية الصحيحة
- مصداقية التعامل والدخول تحت مظلة الحلال والحرام
- توقيت الدخول والخروج وأين يصح الدخول واين يجب الحرص والحذر

هذه الأسئلة وغيرها نحاول الرد عليها .

بداية أقرر أن البورصة هى بمثابة سوق تجارى حلال التعامل فيها ولا حرمة فيها بنص صريح الفتوى من لجنة الإفتاء السعودية وقد جاء فى فتوى لجنة الإفتاء السعودية أن التعامل بالبورصة مباح وحلال باستثناء التعامل فى اسهم البنوك والمشروبات الكحولية والبيع بالأجل أى بدون أن يكون البائع مالكا تاما لأسهمه .

ولقد اثار دهشتى أن الكثيرين يسألونى عندما يعلمون بدخولى سوق البورصة ، أليست البورصة حرام ؟

ولتوضيح فكرة البورصة نفترض أن احدهم عرض نصيبه فى منزل وليكن مقداره الربع بمبلغ ١٠٠٠٠ جنيه ، قمت بشراء نصيبه وظللت أحصل على ربع ايجار المنزل السنوى بمقتضى ملكيتى للربع ، ثم يأتى أحدهم ويطلب منى أن ابيعه نصيبى بالمنزل بمقدار ١٥٠٠٠ جنيه فأقوم بدراسة الموقف هل احتفظ بالمنزل واحصل على العائد السنوى أم أبيع نصيبى وأحصل على فرق المبايعة وهو ٥٠٠٠ جنيه الأمر متروك لى لأقرر أيهما أفضل وأكسب لى

هذا هو ما يحدث بالبورصة أقوم بشراء عدد من أسهم الشركة وأتلقى نصيبى من الأرباح السنوية وقد تكون الأرباح مغرية فيحدث اقبال على اسهم الشركة فيعرض البعض شرائها بمبلغ عال فاقوم ببيع أسهمى فيها واحصل على فرق السعرين

هذه هى الفكرة العامة الإجمالية لما يحدث من تعاملات داخل سوق الأسهم

إذن فلوسك بالبورصة اما انك تشترى اسهم جيدة وتحصل على الأرباح العالية يعنى تحتفظ بالأسهم معك وتجنى الأرباح كل سنة أو انك تشترى الأسهم وتبيعها عندما تجد سعرها ارتفع يعنى تشتريها رخيصة وتبيعها غالية.

فما الفرق بين الطريقتين ؟

طريقة الحصول على الأرباح السنوية تعطيك ارباح تصل الى ٤٠ % سنويا ومخاطرها اقل وبالطبع واضح الفرق بين هذه الأرباح العالية وأرباح ايداع الأموال بالبنوك التى تصل الى ١١ % غالبا .

اما طريقة بيع الأسهم وشراءها وبيعها وهكذا فهى تعطى ارباح عالية تصل الى ١٠٠% لكن مخاطرها عالية

فالأمر اذن متروك لشخصية المستثمر فهناك من يحب المغامرة وفى المقابل يحصل على الأرباح المذهلة التى لا نظير لها وهناك آخرون يفضلون الطريق الآمن والرضى بأرباح اقل نسبيا ولكنها بكل المقاييس عالية جدا فى سوق الإستثمار اذ لا يوجد مشروع استثمارى يحقق ارباحا تعادل رأس ماله وخلال عامين ونصف

المهارة والذكاء هنا تكمن فى المستثمر الذى ينوع استثماراته فيشترى اسهم ذات ارباح عالية وجزء ثانى من المال يشترى اسهم المخاطرة وهكذا يلعب هنا وهنا بما يسمى سلة الأسهم فيحمى نفسه من المخاطر ولا تضيع عليه فرصة الكسب العالى وفى نفس الوقت يكون معه رصيد يمكنه من الصمود اذا تعرض لمخاطر غير متوقعة

يخرج الى السطح سؤال هام :

كيف نعرف أن شركة ما شركة مخاطرة وشركة أخرى شركة ارباع عالية ؟

هناك خطأ يقع فيه كثير من المستثمرين يخسروا بسببه أرصدتهم وهو أنهم يلعبوا لعبة الحظ فيضعون ثقلهم خلف شركة ما ويقنعوا أنفسهم انها شركة رائدة ومكاسبها مضمونة وطبعا يحاولوا يقنعوا أنفسهم انها شركة مضمونة المكسب وناجحة لأن من الطبيعى لو اقتنعوا انها شركة خاسرة فلماذا وضعوا اموالهم فيها؟

وبتكرار الحديث حول هذه الشركات يصدقون توقعاتهم فيكتشفوا بعد فوات الوقت أنهم تعرضوا لعملية خداع هائلة من انفسهم ومن الغير

اذ ينتشر كثيرا فى الوسط مسالة العارفين ببواطن الأمور فيقوم أحدهم بإدعاء انه على علم ببواطن أمور الشركات وان شركة ما تكسب ارباحا طائلة ذلك أن من يعلن أنه متصل بأسرار الشركات يلقى اهتماما وترحيبا واحتراما بالغا كونه صاحب المعرفة وحامل الأسرار
تشترط هيئة سوق المال على الشركات المقيدة بالبورصة أن تعلن عن موازاناتها كل ٣ شهور وخصصت ادارة خاصة لهذا الأمر اسمها الإفصاح والشفافية .

وبذلك لا يستطيع أحد أن يدعى أن شركة ما تخسر أو تكسب انما كل شىء واضح للجميع بالأرقام والحساب ومقارنة بالعام الأسبق فنعرف مدى تطور النشاط .

أعرف نفسك أولا

وهذه النقطة لا تحتاج للشرح الكثير ولكنها ضرورية وأساسية ومن خلالها تحدد اتجاهك وتزيد من توازنك وتمنع عنك التخبطات وذلك بالتنقل بين الأسهم ودون دراية كافيه ، إذن يجب أن تحدد هل أنت مضارب أو مستثمر ، وأيضا المضاربين يختلفون بالمدد الزمنية لهم حسب خططهم وحسب أحوال السوق معهم ، فمنهم من يكون مضارب يومي وأسبوعي وشهري ، ومنهم من يضارب على أسهم ثقيلة وأسهم خفيفة ، وهذه المعلومات الجميع يعرفها وهي للتذكير فقط ونحن نردد لأهميتها ولوجوب تطبيقها ، فمن السهل بأن تجد مثل هذا الكلام في جميع الصفحات والمنتديات بس من الصعوبة بمكان بأن تطبقها بكل حذافيرها ويجب أن تتقيد وهي لصالحك .

هناك بعض القواعد العامة والتي تساعدك على الانضباط وحسن توظيف رأس المال وإدارة المخاطر ، ومن ضمنها :

١ ـ ضع إستراتيجية واضحة لتجارتك .
٢ ـ دقق في اختيار الوسيط .
٣ ـ ضع حداً للمخاطرة .
٤ ـ تدرب على عمليات المتاجرة الافتراضية (الوهمية) .
٥ ـ كن منضبطاً .
٦ ـ لا تبالغ في عمليات المتاجرة .
٧ ـ نوع في الأسهم .
٨ ـ قرر الحساب المناسب لحساب المتاجرة .
٩ ـ أستثمر في حدود والتي تتيح لك تقبل الخسارة بسهولة .
١٠ ـ تجنب دخول السوق دون تلقي أخبار أو الاطلاع على المصادر .
١١ ـ تجنب أن تغلب عليك العاطفة من خلال تعاملاتك .
١٢ ـ لا تدع الشائعات تهز من ثقتك بنفسك .
١٣ ـ ابدأ تجارتك دائماً بكمية صغيرة من الأسهم .
١٤ ـ ابتعد عن الإحساس دائماً بضرورة جني أرباح كبيرة .
١٥ ـ أحتفظ بالأسهم الرابحة فقط .
١٦ ـ لا تبالغ في شراء الأسهم الخاسرة في حال هبوطها .
١٧ – قم بشراء الأسهم بسعر منخفض وبعها بسعر مرتفع .

عشر نصائح للمبتدئين بالإسهم

مع ظهور الإقبال المتزايد من المتعاملين بالأسهم رجالاً ونساءً وتورط الكثيرين منهم فى هذا النوع من التجارة ، حيث خسر البعض صحته وماله ووقته ، وربما تورط بعضهم بحقوق الآخرين مدعياً الكسب السريع لهم ، وأعتقد أن نسبة المضاربين في سوق الأسهم من صغار المضاربين تتجاوز ٨٠ % . وفي ظل قلة المعرفة بأسرار هذه التجارة وكيفية الدخول إليها والخروج منها ، خاصة عند حدوث تراجع أو انهيار حاد لأسعار الأسهم ، كان لابد من تقديم النصح والتوجيه للمتعاملين فى هذا السوق انطلاقاً من قول الرسول صلى الله عليه وسلم (الدين النصيحة) ، والمثل الصيني المشهور يقول : " لا تطعمه السمك بل علّمه كيف يصطاد السمك "

وإن كان شيء لابد من قوله هو أن على المرء الذي يريد تنمية ماله أن يراقب الله تعالى في ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه ، وألا يجعل هدف تحقيق الربح السريع هو معيار النجاح دون النظر إلى العواقب والمخاطر التي يمكن أن تحدق فى هذا المال .
وإذا ما قررت أو كنت مبتدئاً في التعامل بالأسهم فعليك بالنصائح العشر التالية :

أولا : لابد أن تقدر حجم المال الذي سوف تخصصه للتعامل بالأسهم

ونصيحتي لك ألا تضع كل ما تملكه من مال في مجال يحتمل الربح أو الخسارة ، بل في مجال ترتفع به نسبة المخاطرة فيما لو كنت مضارباً ، فهناك من باع منزله وسيارته واقترض وأثقل على نفسه الديون لأجل الطمع الزائد في الحصول على الأرباح ثم خسر كل ماله ، ونصيحتي أن تبدأ بربع المال الفائض لديك (٢٥ % من رصيدك) ، ولا تغامر بوضع هذا الربع دفعة واحدة ، بل تدرج في الشراء شيئاً فشيئاً ، إلى أن تتعرف على أسرار العمل بالأسهم وتكون قد وضعت قدميك على أرض صلبة .

ثانيا : حدد موقفك من التعامل بالأسهم كونك مضارباً أم مستثمراً

فالمضارب يهتم بتحصيل الأرباح الناتجة عن فروق أسعار الأسهم المتداولة في السوق ، لذلك هو سريع التحرك والانتقال من شركة مساهمة لأخرى وسريع الدخول والخروج من وإلى السوق ومخاطره عالية ، بينما المستثمر يحرص غالباً على الأرباح التي توزعها الشركات في صورة أسهم أو نقود ، إضافة إلى الأرباح المتحققة من فرق أسعار الأسهم ، ولذا فهو أقل حركة من المضارب ولديه الصبر على تقلبات السوق ومخاطره أقل . لكن في حالة ارتفاع وانخفاض أسعار الأسهم يكون من المفيد أن تكون مضارباً لجني الأرباح وكن حذراً جداً حتى لا تقع في خسائر كبيرة .

ثالثا : من الخطأ أن تضع كل مالك في أسهم شركة واحدة

لأن خسارة الشركة أو نزول أسعار أسهمها في السوق لأي سبب كان ربما يذهب بجميع مالك أو بعضه . بل عليك باختيار أسهم الشركات الجيدة في السوق ، وحاول تصنيف الشركات المساهمة إلى ثلاث فئات (فئة الشركات الضخمة ، فئة الشركات المتوسطة ، فئة الشركات الصغيرة) وذلك حسب القيمة الإجمالية السوقية لأسهمها ، ثم عليك بالتركيز على أفضل

الشركات المتوسطة ، وهى شركات تجاوزت مرحلة التأسيس وأخذت في النمو المتصاعد وأرباحها في الغالب مستقرة وشبه مؤكدة .

رابعا : استشر أهل الخبرة في السوق

عن أفضل الشركات المساهمة والأسهم المتداولة ، واحرص أن تتعرف على مجموعة من المساهمين الذين لهم خبرة جيدة في السوق وحاول أن تكون واحداً منهم وناقشهم باستمرار ، ولا تكتفي بالمعلومات التي تحصل عليها من هؤلاء الأشخاص بل عليك أن تزيد من ثقافتك اليومية عن الأسهم ، بتخصيص نصف ساعة فقط يوميا لقراءة الجديد عن الأسهم وتتبع الأخبار في وسائل الإعلام المختلفة، وتصفح بعض المواقع عن الأسهم و التي تعرض تفاصيل كاملة عن الأسهم المحلية و التي تنشر تقارير مهمة عن الأسهم والشركات المساهمة .

خامسا : أدرس الوضع المالي والقانوني للشركات المساهمة قبل أن تقدم على شراء أسهمها .

وللقيام بذلك عليك : بتحليل جانبين هامين هما : الأول : التحليل الفني للسهم وحجم تداوله وذلك بتتبع حركة أسعار السهم خلال فترة معينة وتتبع مؤشر هذا السهم ومقارنته بالمؤشر العام للأسهم ومدى الإقبال على شرائه في السوق
الثاني : التحليل الأصولي للشركة التي وقع اختيارك عليها من حيث حجم الممتلكات والإنتاج والمبيعات والأرباح خلال عدد من السنوات وكذلك القيمة السوقية لأسهم الشركة وقوة منافستها في السوق ومجلس الإدارة ونوعية القرارات الصادرة عنه .

سادسا : التعرف على حقوقك الكاملة كحامل لملكية السهم

وذلك بالحصول على المعلومات والإجراءات الخاصة بالشركة المساهمة التي ستمتلك بعضاً من أسهمها ، ومعرفة مخاطر وتكاليف السهم ، والرسوم أو العمولات المتعلقة بحسابك عند أمر تنفيذ البيع أو الشراء ، إضافة إلى معرفة الطريقة القانونية في رفع الشكوى ضد الوسيط أو السمسار
إذا وجدت منه أي قصور أو كان سبباً في خسارتك .

سابعا : تعلم كيف تدخل التعديلات على حافظة الأسهم

وكيف تقوم بتغييرها أو تنويعها عند تقلب السوق وتذبذب حركة أسعار الأسهم ، ولا تحاول الدخول للسوق عندما يكون المؤشر العام للأسهم متذبذباً بشكل كبير وحاد ، إلا إذا كان الارتفاع العام في أسعار الأسهم طبيعياً وليس مفتعلاً . وتذكر أن أسعار الأسهم عموماً متقلبة دائماً إلا أن مؤشراتها ترتفع على المدى البعيد .

ثامنا : تعلم متى تبيع الأسهم الخاسرة ومتى تبيع الأسهم الرابحة

وذلك بإتباعك قاعدة الدعم والمقاومة لاتخاذ قرار يتعلق بشراء الأسهم أو بيعها في ظل الظروف الطبيعية واستقرار السوق ، حيث يقصد بالدعم شراء السهم عند أقل سعر له وهو يتجه نحو المسار التصاعدي مع ملاحظة أن يكون المؤشر العام يتجه نحو المسار التصاعدي كذلك ، أما المقاومة فهو بيع السهم عندما يصل سعره إلى أعلى مستوى له ثم بدأ يتجه نحو المسار التنازلي ، ويمكنك في هذه الحالة الاستفادة من نظام تداول الذي لا يسمح بارتفاع

السهم أو نزوله لأكثر من نسبة ١٠ % من قيمة السهم ، حيث تساعدك هذه النسبة على اتخاذ قرار الشراء أو البيع .

تاسعا : ضع جدولاً لحركة تعاملك مع الأسهم في البيع والشراء

وحصر أهم المؤشرات الاقتصادية التي تفيدك في اتخاذ القرار مثل تتبع المؤشر العام والمتوسط المتحرك للأسهم خلال فترة زمنية معقولة يفضل ألا تقل عن ستة أشهر ، وكذلك مؤشرات أسهم الشركات التي تتعامل مع أسهمها ومقارنتها بالمؤشر العام للأسهم
لحركة تداول الأسهم كل يوم وجعلها في ملف خاص واستخدام قلم مظهر الكتابة لتحديد أفضل الأسهم التي عليها حركة تداول كبيرة .

عاشرا : إذا كنت تبحث عن المعلومات المهمة عن الأسهم والشركات المساهمة وتسعى للحصول على الربح السريع من وراء الأسهم فلابد أن تكون عارفاً بأسرار الانترنت ، و تجارة الأسهم عبر الانترنت خاصة إذا كنت تبحث عن الأسعار اللحظية ، وليست الأسعار المتأخرة عبر شاشات التداول وزحمة المساهمين ، واجعل في مفضلتك أهم المواقع التي تساعدك على معرفة أسعار الأسهم والشركات المساهمة وبياناتها والمواقع التي تساعدك في التعرف على المقاييس الأساسية لاتخاذ القرارات المناسبة ، وكذلك المواقع التي تقدم تقارير جيدة عن الأسهم المحلية أو العالمية .

نصائح للمستثمر الجديد

١ / اعلم قبل كل شيء أن الله سيسألك عن مالك من أين اكتسبته ، فإياك إياك والتكسب من الأسهم المحرمة والمشبوهة وعليك بالحلال وإن قل فإن الحرام ممحقة للمال والبركة .

---

٢ / احذر أن تشغلك الأسهم عن الواجبات والحقوق الشرعية كالصلاة وبر الوالدين وصلة الرحم وعيادة المريض وغير ذلك .

---

٣ / لا تحزن إذا خسرت ، ولا تتحسر إذا فاتك ربح فإنها أمور مقدرة أزلا .

---

٤ / لا تشغل وقتك كله بالأسهم ، فإذا انتهى وقت التداول فأقبل على أهلك وبيتك وشؤونك الأخرى .

---

٥ / خصص يومي الجمعة والسبت للراحة والتنه والزيارات والترفيه عن نفسك وأهلك .

---

٦ / لا حاجة إلى أن يعرف الناس أنك تتاجر في الأسهم . فإن العين حق ولا يعلم ما في النفوس إلا الله .

---

٧ / حاول أن تثقف نفسك بنفسك ، وأن تتعلم أصول هذه الصناعة قدر استطاعتك . ولا تعش على فتات موائد الآخرين .

---

٨ / اعلم أن شفاء العي السؤال ، فاسأل أهل الخبرة من الثقات عما يشكل عليك ، وثق أنك ستجد بغيتك إن شاء الله .

---

٩ / لا تسلم عقلك لكل من يكتب في المنتديات ، وحاول أن تتعرف على الكتاب المميزين .

---

١٠ / إذا حدث في السوق أمر مهم كإغلاق سهم على إحدى النسبتين ، أو حدوث جني أرباح حاد أو تصحيح فارجع إلى ما كتب في المنتديات قبل أسبوع من هذا الحدث وستجد – في الغالب – أن من الكتاب من نبه على هذا الحدث . وهنا عليك أن تسجل اسم ذلك الكاتب ثم ضعه تحت المراقبة لتختبر قدراته في المستقبل فإن نجح فأدرجه ضمن قائمة الثقات .

---

١١ / احذر من الانسياق وراء الشائعات والتوصيات الجوفاء التي لا يدعمها خبر أو تحليل مقنع

---

١٢ / لا تعرض عن المشاركة التي يكون رصيد كاتبها من المشاركات قليلا، فالعبرة بالكيف لا بالكم .

---

١٣ / لا تظن أن كثرة مشاركات العضو دليل على تميزه ، فالعبرة – كما قلت لك – بالكيف لا بالكم .

١٤ / الألقاب التي تجدها تحت بعض المعرفات مثل (مساهم فعال ... مساهم نشيط ...) لا تدل بالضرورة على تمكن أصحابها وجودة طرحهم .

---

١٥ / اعلم أن في المنتديات طائفتين خطيرتين ، طائفة المرجفين ، وطائفة المطبلين ، فلا تتأثر بهما مطلقاً ، وليكن تركيزك على معطيات السوق القائمة .

---

١٦ / لا تبدأ رحلتك مع الأسهم بقرض أو دين أو تسهيلات ، بل ابدأ بما معك واصبر حتى يتضاعف رأس مالك إن شاء الله .

---

١٧ / لا تضارب بأموال الآخرين وإن أعطوك نسبة عالية فإنك تقدر على حمل همك ولا تقدر على حمل هموم الناس .

---

١٨ / يجب أن يكون عملك منظماً ومدروساً ، ولتكن لك خطة محكمة ، وعليك تحديثها بعد كل عملية مستعيناً ببرنامج الإكسل . (يمكن تعلم الإكسل عن طريق أحد أصدقائك) .

---

١٩ / إذا استطعت أن تحقق أرباحا شهرية في حدود ٤ _ ٥% من رأس مالك فأنت مستثمر ناجح

---

٢٠ / ليس شرطاً أن تدخل السوق كل يوم ، وخصوصاً إذا كان مسار السوق غير واضح .

---

٢١ / لا تدخل السوق برأس مالك كاملاً مهما كان قليلاً ومهما كان السوق مغرياً ، فإن المفاجآت كثيرة .

---

٢٢ / لا تطمع .... لا تطمع .... لا تطمع ..... فإن الطمع آفة قاتلة كبدت الكثيرين خسائر فادحة .

---

٢٣ / إذا رزقك الله يوماً بمكسب ممتاز غير متوقع فاحمد الله وغادر الصالة فوراً ولا تفكر في زيادة ربحك لأنك ببساطة قد تخسر هذا المكسب .

---

٢٤ / لا تبدأ مسيرتك بالمضاربات اليومية فإنها خطيرة ولا يقدر عليها إلا المحترفون .

---

٢٥ / لا تدخل السوق إلا في حال نزوله ، وبع إذا ارتفع . ثم انتظر النزول القادم ، وهكذا .

---

٢٦ / كن حذراً دائماً ، وتوقع أسوأ الاحتمالات ، وهذا الحذر سيخلق فيك القناعة التي لا يملكها كثير من المستثمرين .

---

٢٧ / لا تغفل عن أسهمك أبدا فإن السوق مليء بالمفاجآت .

---

٢٨ / إذا اشتريت سهماً بسعر مناسب ثم نزل جنيها او جنيهين فلا تقل : " تعلقت في السهم" ، بل انتظر واصبر وستبيعه إن شاء الله بمكسب .

---

٢٩ / إذا اشتريت سهماً ثم نزل ، أو بعت سهماً ثم ارتفع فهذا - في الغالب - دليل على أنك تعجلت في الشراء والبيع ، والعجلة لا تأتي بخير .

---

٣٠ / إياك والتنقل من سهم إلى سهم بشكل عشوائي فإن ذلك من أعظم أسباب الخسارة . وعليك بالتركيز على سهم أو سهمين ومتابعتهما .

---

٣١ / إذا كنت مقتنعاً بالدخول في سهم ما فلا تغير قناعتك متأثراً بما تسمعه في الصالات من المتداولين الآخرين ، فلكل قناعته الخاصة .

---

٣٢ / تعرف على نقاط الدعم والمقاومة وخصوصاً ما يتعلق بالمؤشر نفسه فإن ذلك يفيد كثيراً في توقيت الدخول والخروج . مع التأكيد على تجنب المضاربات في بداية مشوارك .

---

٣٣ / إذا أردت الشراء أو البيع اعتماداً على نقاط الدعم والمقاومة فضع أمرك قبل النقطة بربع أو نصف جنيه مثلاً لتضمن تنفيذ الأمر .

---

٣٤ / هناك عدة أمور عامة يجب مراقبتها ما دمت في السوق ، وهي (السيولة ، كمية الأسهم المنفذة ، نقاط الدعم والمقاومة للمؤشر ، عدد الشركات المرتفعة والمنخفضة) .

---

٣٥ / ابحث دائماً عن الفرص النائمة ، وأقصد هنا الأسهم التي لم تتحرك منذ مدة طويلة وأسعارها مناسبة وتذبذبها ضيق .

---

٣٦ / عليك بالأسهم ذات العوائد (التي توزع أرباحاً سنوية) وابتعد عن الشركات الخاسرة .

---

٣٧ / إذا كان نشاط السوق مركزاً على قطاع معين فاعلم أنه سيفقد بعض مكاسبه في اليوم التالي أو ربما في آخر اليوم نفسه ، لأن المضاربين سيجنون أرباحهم لتتوجه السيولة بعد ذلك إلى قطاع آخر ، والمحترف هو من يسبق القوم إلى ذلك القطاع الراكد .

---

٣٨ / إذا ارتفع سهمك كثيراً فلا تجر خلفه أبداً لأنه قد يتراجع فتتعلق بسعر عال .

وبعبارة أخرى : (لا تبدأ من حيث انتهى الآخرون) .

---

٣٩ / إذا أوقف سهم عن التداول ليتمكن المساهمون من الاطلاع على إعلانه ، وتكاثفت عليه الطلبات حتى بلغت النسبة فإياك والدخول فيه لأن الطلبات قد تلبى بأمر بيع واحد ثم يتراجع السهم بعد ذلك .

---

٤٠ / إذا أغلق السهم على النسبة العليا أو الدنيا فحذار حذار أن تطلبه لأنك لا تدري ماذا ينتظره في الغد .

---

٤١ / إذا دخلت في سهم ثم ارتفع حتى بلغ النسبة العليا أو قاربها فتخلص منه مباشرة فقد يتراجع فجأة . وهذا يحدث كثيراً .

---

٤٢ / إذا نزل السوق فلا تشتر مباشرة لأن النزول قد يستمر ، ولكن انتظر حتى يستقر السوق وتظهر علامات الارتداد .

---

٤٣ / إذا أغلق السوق على انخفاض واضح ثم افتتح بارتفاع قوي فالغالب أنه ارتفاع تصريفي والدخول مجازفة وإذا افتتح بهبوط في حدود ١٠- ٢٠ نقطة فقط فهو انخفاض تخويفي، والدخول فرصة جيدة .

٤٤ / إذا ارتد السوق بعد هبوط ما فلا تتعجل في الشراء فقد يكون هذا الارتفاع وهمياً ، ولا تدخل السوق حتى تتأكد من أن الارتفاع حقيقي .

---

٤٥ / لا تشتر في بداية التداول أبدا إلا إذا كانت عندك توصية قوية لا يراودك في صدق صاحبها أدنى شك .

---

٤٦ / لا تخدعك الطلبات القوية التي تكون على السهم قبل التداول فقد تسحب قبل التداول بدقيقة أو دقيقتين .

---

٤٧ / راقب سهمك جيداً في الدقائق العشر الأخيرة من كل فترة ، فإن كان هناك سحب قوي من العرض فادخل في السهم مباشرة دون تردد فإنه سيبدأ مرتفعاً في اليوم التالى غالباً . ثم اعرضه بمجرد تحقيق ربح له ١٠% أو ١٥% أو ٢٠% حسب السوق . ولك أن تطلبه مرة أخرى بعد تراجعه بسعر أقل .

---

٤٨ / إذا أغلق السهم على انخفاض فالغالب أن يفتتح في الفترة التالية على انخفاض ، والعكس صحيح .

---

٤٩ / إذا افتتح السهم بسعر أعلى من سعر الإغلاق بنحو جنيهين او ثلاثة وواصل ارتفاعه - دون سبب – ثم استقر على السعر العالي قدر ربع ساعة أو نحوها وبدأ بعد ذلك بالتراجع وتلبية الطلبات (الرش) فاعلم أن ذلك تصريف واضح . وعليك بسرعة الخروج من السهم .

---

٥٠ / إذا كان السهم يتذبذب في نطاق ضيق لمدة طويلة (من أسبوع إلى ثلاثة) فهو في مرحلة التجميع ، وهنا يجب مراقبته جيداً لأنه قد يتحرك فجأة وبلا مقدمات ، وأبرز سهم يمثل هذه الصورة سهم المصرية للاتصالات .

---

٥١ / إذا كان المؤشر العام مرتفعاً بالبنوك فقط مع تدني أسعار الشركات فاخرج من السوق فوراً .

---

٥٢ / إذا ارتفع السوق ثم واصل ارتفاعاته لعدة أيام دون توقف فصف محفظتك واخرج من السوق فوراً ، وتوقع هبوطاً وشيكاً .

---

٥٣ / توقع هبوطاً بعد كل ارتفاع وارتفاعاً بعد كل هبوط .

---

٥٤ / اعلم أن جني الأرباح والتصحيح المتزامنين مع ارتفاعات السوق أمر صحي وممتاز لتحقيق التوازن واكتساب القوة .

٥٥/ إذا اشتريت سهماً ب ١٥٠ ثم بعته ب ١٥٠ فلا تظن أنك بعته برأس ماله بل بعته بخسارة وهي عمولة شركة السمسرة مقابل عمليتي الشراء والبيع .

---

٥٦ / لا تعتمد على موقع في متابعة السوق يعطى أسعارا متأخرة .

---

٥٧ / كثيراً ما تتوقف الشاشة في البيت أو في صالات التداول عند أسعار معينة دون تحديث من غير أن تشعر ، ولذا عليك مراقبة المؤشر أو قيمة التداول أو الكميات ، فإذا كانت تتحرك فهذا يعني أن الأسعار محدثة .

---

٥٨ / اعلم أن البيع بسعر السوق أمر خطير لأن أمرك قد ينفذ بسعر أقل من السعر الذي رأيته على الشاشة .

---

٥٩ / وأخيرا أوصيك بما أوصيتك به أولا من تقوى الله عز وجل وتحري الحلال والبعد عن المحرمات والشبهات .

ضع لنفسك بعض القواعد

الأمثلة التالية سوف توفر لك قواعد البيع التي يجدها المستثمر المبتدئ مفيدة وقد يكون المستثمر المتمرس أو المحترف أيضاً يستخدمها أو يستخدم قواعد أخري مختلفة .
وبغض النظر عن أي تصنيف تنتمي إليه سواء مستثمراً جديد أو متمرس يجب عليك أن تقوم باختيار نظام شخصي معين وتحافظ علي استمراريته . ولكن أعلم أنك سوف تتكبد الخسائر وبشكل مستمر إذا تمسكت بالسهم المتهاوي سعرياً علي اعتقاد بأن سعر السهم يمكن أن يعاود الارتفاع وبالتالي يجب ألا تكون مرتبطاً بشكل عاطفي مع اختياراتك الاستثمارية بل أستخدم الأسلوب العقلي و المنطقي وتجنب الأسلوب العاطفي للبحث عن أفضل الخيارات في تداول واقتناء الأسهم .
إن أحد الطرق التي تقلل من احتمال الاحتفاظ بالسهم لمدة طويلة هي أن تقوم بتطوير بعض قواعد البيع الشخصية لديك . وذلك عن طريق كتابة قواعد بيع خاصة بك في خطة استثماراتك وتخزين هذه الخطة في جهاز كمبيوترك الشخصي للرجوع لها مستقبلاً .

فعلى سبيل المثال : قد تشتمل قواعد البيع الخاصة بك علي أوامر بأنك تقوم من خلالها ببيع السهم إذا تحقق أي من الشروط التالية :
١ / إذا أنخفض سعر السهم إلي مستوي تحت مدي مستوي سعر التداول الذي حددته سلفاً .
٢ / أذا قام محللون وخبراء السوق المصرى للأسهم بتصنيف الشركة من خلال الجرائد اليومية أو المنتديات الاقتصادية علي أنها مستقرة أو أن عوائدها سوف ترتفع بشكل متأخر عن السوق .
٣ / اكتشفت أن نمو مبيعات الشركة أو الربحية أو الوضع المالي لها في حالة خطرة .
٤ / اكتشفت أن القطاع الذي ينتمي إليه استثمارك أو ما تملكه من أسهم في تدهور حقيقي .
٥ / لاحظت بأن الشركة قد تفقد تفوقها التنافسي وحصتها من السوق المصرى للأسهم في انحسار
٦ / لاحظت أن حجم تداول السهم في تزايد ولكن سعر السهم لا يرتفع .
٧ / وكقاعدة عامة لا تحتفظ بالسهم الذي لا يوفر فرصة استثمارية جيدة .

ضع أهدافا لأرباحك

بلا شك أن تحقيق الأرباح هو الهدف الحقيقي من وراء أي استثمار ولكن قد تبدو الأرباح علي الورق جيدة ولكن دخول تلك الأرباح في حسابك الشخصي هو الذي سوف يوفر لك التمويل لتعليم أبنائك أو التفكير بالتقاعد المبكر وعليه إذا كان سهمك يباع بسعر مرتفع وهذا السهم يعتبر جزءً كبيراً من محفظتك الاستثمارية فيجب عليك الآن أن تفكر ببيعه . علاوة على ذلك إذا كنت تتوقع بأنك سوف تبيع السهم فيجب عليك ألا تبيع قبل أن يصل السهم إلي أعلي مستوي ارتفاع له وبمعني آخر يجب عليك أن تبيعه عند أفضل سعر وقبل أن يبدأ السهم بالانخفاض .

ولتطبيق المبدأ أعلاه تعطيك القائمة التالية بعض الأفكار الملائمة :
١ / ولنفرض أن سهمك يباع حالياً بمقدار ٥٠ % أعلي من سعر مشتراك له فيجب عليك أن تبيع السهم الآن وتأخذ الأرباح وتهرب بها إذا لم يكن هناك احتمال أن يرتفع السهم أعلي من ذلك .

٢ / حدد مسبقاً سعراً مستهدفاً ليس بالضرورة أن يكون سعر البيع ولكن مستوي قياسي بنظرك ، فإذا وصل سهمك إلي هذا المستوي القياسي يجب أن تعيد تقييم خطتك الاستثمارية . وأحرص علي أن مراجعة شركات شبيهة لمعرفة ما إذا كانت تبيع بنفس المستوي أو أعلي وإذا كان كذلك فمن الضروري أن ترفع سعرك المستهدف لذلك السهم .

٣ / فكر بالبيع إذا بدأ السهم بالظهور علي قوائم بيع شركات الوساطة وأيد ذلك التحليل الفنى أو المالى له .

٤ / إذا كان السهم المرتفع يمثل أكثر من ١٠ % من محفظتك الاستثمارية يجب أن تفكر ببيع جزء من استثماراتك أو مجموع تلك الأسهم فبهذه الطريقة ستحصل علي جزء من الربح وفي نفس الوقت تستفيد إذا ما استمر السهم بالارتفاع . وبمعني الاستفادة من البيع من ناحية والاحتفاظ بالسهم من ناحية أخري .

٥ / لا تطمع ببيع السهم عند اعلي سعر له فأنت لم تشتريه في أقل سعر لـه . وبالتالي لا تتوقع بأنك ستبيعه بأعلى سعر حتى بعد عمل جميع التحليلات اللازمة فإنك لا تزال بحاجة للاعتماد علي أحاسيسك الداخلية (حدسك أو نشاط الحاسة السادسة عندك) من حيث الوقت المناسب للبيع لذلك السهم .

٦ / إذا كان سعر السهم مختلف كثيراً عن سعر بيعه سواء أعلي أو أقل .

٧ / أن حركة المبيعات الكبيرة قد تنذر في ظهور انهيار مالي وبالتالي فكر في بيع أسهمك الشخصية إذا ما حدثت هذه التعاملات وخصوصاً إذا كان سعر البيع في انخفاض .

٨ / تذكر أنه لا يمكن أن يكون موقفك صحيحاً في جميع الأوقات ولذلك أن بيع السهم الخاسر في الغالب أصعب من بيع السهم الرابح فإذا اشتريت سهماً بناء علي توقعات معينة ولكن الشركة لم تحقق توقعاتك حينئذ يجب عليك أن تقوم بتغطية عيونك و إغلاق عواطفك الشخصية وأشعل بواطن عقلك لتقوم بالبيع .

وعلي ذلك القائمة التالية سوف تساعد قراراتك في البيع للسهم :

١ / قم ببيع السهم إذا انخفض سعره بمقدار ٢٠ % من سعر مشتراك عندما يكون السوق في هبوط وإذا انخفض سعر السهم بمقدار ١٠ % عندما يكون السوق في ارتفاع وإذا انخفض السهم بمقدار ١٥ % عندما يكون السوق في ركود . فيجب عليك أن تعيد تقييمك للسهم تمهيداً لبيعه .

٢ / إذا ارتفعت الإيرادات ومعدل النمو للشركة إلي اعلي مستوي لها ومن ثم بدأت بالانخفاض
٣ / قيام الشركة بتخفيض عائد السهم أو وقف دفع العوائد كلياً أو جزئياً .
٤ / إذا قمت ببيع سهم خاسر يجب عليك دراسة سبب عدم ظهور السهم بناء علي ما كنت تتوقعه ثم ضع ملاحظات الدراسة في خطتك الاستثمارية . وهذه الملاحظات ستساعدك علي تفادي الوقوع بمثل هذه الأخطاء بالمستقبل .

أذا لم يتحرك السهم بعد فترة يجب عليك استبداله ولكن بعد عمل دراسات عليه وعلي نشاط الشركة . بمعني إذا كان السهم الذي استثمرت فيه ذو أداء متوسط أو عادي لفترة من الزمن فقد تكون بحاجة لاستبداله .

وممكن تعرف ما إذا كان ذلك السهم الذي استثمرت فيه متوسط الأداء من خلال مقارنته مع مؤشر السوق للأسهم وقطاعاته . فإذا كان المؤشر مماثلاً لسهمك الراكد بصفة مستمرة فقد يكون من الضروري التفكير ببيعه وتحرير أموالك والبحث عن سهم آخر ذو أداء أفضل واستبداله بآخر مع خسارة العمولة .

وإذا لم تجد سهم أخر فهنا فكر في توزيع العوائد بين أفضل الأسهم الحالية في محفظتك . أو من المفضل بأن تلتزم الصبر الصبر . فمن المحتمل أن تظهر فرصة استثمارية جيدة عاجلاً أم آجلاً .

قبل البداية الجديدة اشتر وبع بشكل وهمي

خذ قلم وورقة واعتبر انك تملك ١٠٠،٠٠٠ جنيها مثلاً أو المبلغ اللي أنت ناوي تشتغل به في السوق واشتري وبيع لمده أسبوعين أو ثلاثة أسابيع وراقب تغيرات السوق وحركة السهم اللي اشتريت فيه وهمياً طبعاً وهذا سوف يعطيك صورة عن كيفية حركة الأسهم ومتى تشتري وتبيع .

بعدها احسب الناتج إذا خسران ابحث في أسباب الخسارة ولا تتوقف .... راقب السهم بعد خسارتك وانظر هل يرتفع بعد ذلك أم يترل وهل كان قرار بيعك صائب أم خاطئ ونفس الشيء إذا كنت كسبان .

كيفية تكوين محفظة متوازنة

عند تكوين محفظة متوازنة عليك بتقسيم المحفظة إلى ثلاثة أجزاء :

الجزء الأول : فى حدود ٣٠% و يكون فيه اختيار أسهم استثمار أي يتم الصبر عليه لفترة طويلة حتى يتم الربح فيها ، وأنصح في هذا النوع أن تكون أسهم ذات عوائد أي الأسهم التي تعطي أرباح سنوياً أو نصف سنوياً وهنا لابد أن تكون أسهم متنوعة أى فى مجالات مختلفة ، وليس الاقتصار على سهم واحد فقط .

الجزء الثانى : في حدود ٥٠% يكون للأسهم المضاربة الاستثمارية وقد تختلف هذه الأنواع فقد تكون مضاربة يومية أو أسبوعية .

الجزء الثالث : باقى النسبة أى ٢٠% ويكون مبلغ من المال للطوارئ أي بمعنى عند نزول السوق اشتري بهذا المبلغ وعند صعود السوق بيع وأرجع المبلغ إلى الطوارئ مرة أخرى .

وهذا الجزء مهم جداً يمكن كلنا شاهدنا فترة النزول السابقة والارتفاع فمن في ذلك الوقت لم يندم بأن يكون لديه سيوله للشراء فقد كسب أكثر من ٤٠ % من رأس المال الاحتياطي ولكن من يتعظ .